

الباب الأول

أساسيات البحث

أ. خلفية البحث

مازال المسلمون خلال هذا الوقت ينظرون إلى الجهد لفهم الطبيعة وبكل خصوصياتها وفضوليتها كنشاط دينوي انفصل عن القيم الشمولية المتسامية.¹ على الرغم بأن القرآن يتكلم كثيرا عن الكون. وللمجتمعات كثير من الأسئلة والمشكلة عن العلاقة بين آيات القرآن والعلوم. من ناحية أخرى، هناك إدراك الناس أن العلم والمعرفة هو شيئا متحدا لا ينفصلان من الإسلام. لقد ظهر وعي المسلمين أن أحد جانب بعثة الأمة هو عقد سيطرة عظمى على تعلم العلم وتطويره.² لقد بلغ العالم الإسلامي عصرًا ذهبيًا في مجالات العلوم والتكنولوجيا والفلسفة في عهد الدولة العباسية في القرن الثامن إلى القرن الخامس عشر. في ذلك العصر، طور العلماء المسلمون التقاليد الفكرية العلمية. كان يقال أن ذلك التقدم يأسس على اجتهاد في فهم نصوص القرآن وتعمقه. وهذه قوة روحية للمسلمين لما كانت الأوربا في شدة الظلمات العظمى حين ذاك. ولم يعد ذلك العصر الذهبي للمسلمين بعده إلى أيدي المسلمين هذا الوقت. هذه الحالة بسبب ضعف المسلمين في تعلم آيات القرآن وتفهمه وتعمقه. على الرغم أن العلوم مفتاح تقدم حضارة المسلمين.³

وكتب الشيخ طنطاوي في مؤلفته أن في القرآن الكريم هناك 750 آية من الآيات الكونية، أي الآيات اللائ تتحدث فيه عن الأخوان الكونية. الآيات الكونية أكثر أية من الآيات الفقهية التي يحتوي على 150 آية. وقد كتب العلماء آلاف الكتب من الفقه، ولكن

¹ Freddy Permana Zen dalam Agus Purwanto, *Ayat-ayat Semesta Sisi Alquran yang Terlupakan*, (Bandung: Mizan, 2013), h. 7.

² Agus Purwanto, *Ayat-ayat Semesta*, ..., h. 13-14.

³ Abuddin Nata, *Islam dan Ilmu Pengetahuan*, (Jakarta: Prin Nada Media Grup, 2018), h. 5.

لم يكد يربهم في كتابة الكتب عن الكون ومحتوياته.⁴ لقد ذكر الله من خلال القرآن أنّ هناك شيء مهمّ في فهم الظواهر الفيزيائية وبناء العلم. لقد أعطى القرآن رسالة كاملة حول هذه المشكلة. وقد وصف الإسلام بهذه المشكلة وصفا كاملا بما يعرضها القرآن الكريم.

القرآن الكريم هو السلطة الأولى والرئيسية في تقديم الفهم أنّ الكون ومحتوياته ليست الحقائق النهائية بل علامات دلالية لوجود الله وعظمته.⁵ وفي الآية، لم يكن القرآن يتحدث عن الأمور الأخروية والدينية فحسب ولكنه يتكلم أيضا أنّ القرآن يحث الناس على أن يهتمّ بخلق الرحمن الذي انتشرت في أنحاء العالم. ويدل القرآن كذلك على أن يتفكر في خلق السموات والأرض ولم يتأثر الآيات إلّا لأولى الألباب.

وقد كان القرآن نزل باللغة العربية، كما قال تعالى: (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ). وذلك لأن لغة العرب أفصح اللغات وأبينها وأوسعها، وأكثرها تأدية للمعاني التي تقوم بالنفوس؛ فلهذا أنزل أشرف الكتب بأشرف اللغات، على أشرف الرسل.⁶

وبهذا تحمل اللغة العربية رسائل محددة في كل حرف أو مقطع أو كلمة أو جملة. وفي التفسير العلمي للآيات القرآنية، يلفت المؤلف إلى الأذهان أن هناك ثلاثة أشياء يمكن تأكيدها في اكتشاف أسرار العلم في الآيات الكونية، هي اللغة وسياق الآية وصفة الاكتشافات العلمية. وقد اتفق العلماء على الشروط التي تحتاج إلى فهم مضمون القرآن. الشروط المحتاجة أي قدرة الشخص إلى معرفة اللغة العربية وعلومها. تلك الشروط أمر ضروري في مطالعة وترجمة المعنى الوارد في الآية. وهذه أشياء تحمل الناس أن يكتشف المعاني الخاصة من الآية. ثم حدّد

⁴ Agus Purwanto, *Ayat-ayat Semesta*, ..., h. 7.

⁵ Andi Rosadisastira, *Metode Ayat-Ayat Sains dan Sosial*, (Jakarta: Amzah, 2007), h. 1.

⁶ <http://quran.ksu.edu.sa/tafseer/katheer/sura12-aya2.html#katheer>

المعنى الأنسب بعد ملاحظة جميع الجوانب المتعلقة بالآية. وفي تعيين معنى الكلمة من الآيات لا تخلو على سياق الكلمة في الآية الكاملة.

إنَّ اهتمام بنية الجمل لآيات القرآن اهتماماً وثيقاً، وجد أن القرآن يستخدم نصاً مختلفاً لرسالة واحدة، أو يستخدم شكلاً واحداً لحالات مختلفة، هذه الظاهرة تحمل لنا أنَّ هناك انحراف الشكل عن القواعد الأساسية للغة العربية. والدراسة التي تبحث في اختيار الجمل لأهداف معينة منها الدراسة الأسلوبية. في العبارة البسيطة، أنَّ الأسلوبية هي إحدى الدراسة اللغوية التي تجعل الأسلوب بحثاً فيها. في حين أنَّ الأسلوب هو طريقة شخص يستخدمها اللغة في سياق معين ولأغراض معينة. ولحصول على معنى حقيق ورسالة عميقة من الآية، فإنَّ الأسلوب له دور هام لهذه المجلة. وإتّما الدراسات الأسلوبية هي الدراسات اللغوية الحديثة. تشمل دراسته على كل الظواهر اللغوية، حتى دراسة المعنى. يدرس النطق بشكل منفصل وعند دمجها في بنية الجملة.⁷

جرت الدراسة الأسلوبية عدة العوامل منها القواعد اللغوية وآثارها التي تسببها والدراسة اللغوية في الخطاب الأدبي واكتشاف الانحراف من القواعد الأساسية.⁸ وركزت الدراسة الأسلوبية على وجود الأسلوب في الكلام أو في النص الأدبي. وأما الأسلوب هو الطريقة التي استخدمها الفرد للتعبير عن أفكاره ومشاعره. بناء على هذا، الدراسة الأسلوبية التي ستجري الباحثة في هذا البحث يعني اكتشاف أسلوب النص وتحليله بكل إجراءاته.

تتعلق بأهمية المعرفة اللغوية يقدم قريش شهاب مثلاً لكلمة "علق" في سورة العلق، لا يعتقد أن يفهم ب"الدم المتجمد"، لأن هذا المعنى ليس هو التعريف الواحد الذي يعرفه

⁷ شكري محمد عياد، مدخل إلى علم الأسلوب، (الرياض: دار العلوم، 1972)، ص. 8.

⁸ Panuti Sujiman, *Bunga Rampai Stilistika*, (Jakarta: Pustaka Utama Gramedia, 1993), h. 13 –

العرب في عصر ما قبل الإسلام أو نزول القرآن. في ناحية اللغوية، يمكن أن كلمة "علق" تعني "شيء يعتمد أو يرتبط" أو يكون قوياً في المعنى وهو الغرس بعد ذلك كما ذكر علماء الأجنة. وقال قريش الشهاب أيضاً، بالإضافة إلى الطريقتين المذكورتين، ينبغي أيضاً اعتبارهما في تطور معنى الكلمة. لأن حين يسمع أو يتكلم المرء شيئاً، فتسير الصورة من الصور في ذهنه عن الشكل المادي أو ما يتعلق به، ولكن من الناحية الأخرى، فقد تغير الشكل المادية وفقاً بتطور المجتمع وتقدم العلم. على سبيل المثال، تُفهم كلمة "مصباح" في الزمن القديم وفي المجتمع المعين أنه جهاز إضاءة يتكون من حاويات مملوءة بالنفط والنيرون. لكن في مجتمع اليوم، تغير معنى الكلمة "مصباح" أي شيء كهربائي.⁹

بالنسبة إلى Agus Purwanto، أصبحت اللغة وسيلة مهمة في فهم الآيات القرآنية وتفسيرها. ولذلك، في تأليف Nalar Ayat-Ayat Semesta: Menjadikan Alquran sebagai Basis Konstruksi Ilmu Pengetahuan، يكتب فيه فصلاً فرعياً خاصاً تحت عنوان اللغة العربية. وقال أيضاً، ما نزل الله القرآن لغة عربية إلا ليقرر الأغراض الخاصة. أولاً، كتبت الكلمة "قرآنا عربياً" في القرآن ستة (6) مرات. كل الكلمة تدل على أهمية اللغة العربية وامتيازها وخاصتها ومقارنتها باللغات الأخرى. (يوسف [١٢]: 2، الزخرف [٤٣]: 3، طه [٢٠]: ١١٣، الأحقاف [٤٦]: ١٢، الشعراء [26]: ١٩٥، النحل [١٦]: ١٠٣، الزمر [٣٩]: ٢٨). وهناك الأحاديث التي تدعو إلى تعمق اللغة العربية. ثانياً، نزل القرآن باللغة العربية معينة خاصة في اختيار الكلمة. لذلك، لأجوس بوروانتو مع هذه القواعد المحددة، تحمل اللغة العربية رسالة محددة ومعنى في كل حرف والمقاطع أو الكلمات في كل جملتها.

⁹ Quraish Shihab dalam Akhmad Supriadi, *Integrating Quran and Science: Epistemology of Tafsir Ilmi in Indonesia*, IAIN Palangka Raya, Kalimantan Tengah, REFLEKSI, Volume 16, Nomor 2, Oktober 2017, h. 167.

النتيجة لهد النظر تحتمل على أن فهم اللغة العربية وإتقانها هو قوانين صلاحية في تفسير القرآن.¹⁰

و أجوس في الرأي المذكور السابق، يحتمل إلى مرحلة إعادة بناء بعض ترجمة المفردات. الترجمة الجديدة التي يؤدها أجوس لا يحدّد على تعميق المفهوم وتأكيد الحقائق العلمية الموجودة بل يقدر على معلومات مفصلة غير عادية لم يلمسها ويعرفها المسلمون. على سبيل المثال ، في سورة الملك (67): 3-4، قدم القرآن معلومات تفيد بأن السماء تتكون من سبع طبقات (طباق) بدون أجزاء متعارضة، غير متساو (تفاوت) أو معيب (فطور). يجب على علماء الفلك أو علماء الكون المسلمين أن يتفكروا المعلومات الواردة في هذه الآية في بناء نظريات عن الكون، مع الفضاء وبين النجوم أو المجرات. يجب عليهم أن يشرحوا معلومات طبقات سماوات السبع في القرآن أن تكون مكتوبا فيزيا، مثل ما وكيف التشكيل والعلاقة بين طبقات السماء. ما توزيع الجسيمات الذي يجعل تكوين طبقات السماء متوازنة، بحيث يكون السقف اكمال البناء دون ضرر أو عيوب.¹¹

أول خطوة بسيطة هي تحليل النص أو النص. أي عملية التفريق والاختيار كلمة فكلمة في الجملة، أم كان مؤنثا أو مذكرا أو مفردا أو مثنا أو جمعا، وما إذا كان فعلا ماضيا أم مضارع أم أمرا. هذه العملية البسيطة توجد في المثال التالي: حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ.

تعتبر هذه الآية أن كلمة "النملة" فيها ترجم بنمل. ترجمة "نمل" في تلك الكلمة ترجمة صحيحة، ولكن فيها المناقشة هل "النمل" مذكرا كان أم مؤنثا؟ تحليل الخطاب في الآية سيدل

¹⁰ Akhmad Supriadi, *Integrating Quran and Science...*, h. 167.

¹¹ Mohamad Yasin Yusuf, Sutrisno, Karwadi, *Epistemologi Sains Islam Perspektif Agus Purwanto, Analisis*, Volume 3, Nomor 1, Juni 2017, h. 80

على نوع النمل. تقصّ هذه الآية أن هناك مجتمع من النمل وأحد منهم يصرخ ويأمر أصحابه ويطلب شركاء النمل الآخرين. يمكن لهذا الخطاب الأسئلة العديدة، مثل: من هي النملة التي تصرخ؟ لماذا تصرخ النملة وليس النمل الآخر؟ ما هي حالة النملة التي تصرخ في مجتمع النمل؟ صرح محمود يونس في ترجمته أن النملة التي كانت تصرخ كانت "ملك النمل". لماذا يفسر محمود يونس ملك النمل وليس "ملكة النمل"؟. وربما هنا السبب الذاتي، وهو اعتبار قائد المجتمع من مجموعة عادة من الرجال وليس من النساء. ولكن هذه القصة بضع من قصص موسى عليه السلام، و قد قصص أن في الزمن ذاك أمرت امرأة عظيمة في بلاد يامن. وهذا الخطاب يدلّ على أن امرأة قد جلست في القصر لسلطان قومها حين ذاك، وليست سلطة الرجال سلطة واحدة. إذن، قضاء "ملك النمل" ليعتبر "النملة ليست نتيجة صحيحة. لهذه المشكلة، أن الفهم البديل الذي يمكن الحصول عليه من خلال تحليل النص، أي "النمل" هو من اسم مذطر مفرد، وحيد ، و"النملة" من اسم مؤنث مفردة. والنملة هي الفاعل من الفعل "قالت" والخطاب يشمل على أمر معين باستخدام حرف النداء "يَا أيها" وفعل الأمر. إذن، صاحب الأمر والصوت في ذلك الخطاب أي "ملكة النمل" ليس "ملك النمل". وصاحب الأمر في كلّ المجتمع هو القائد. ومن هذا التحليل البسيط أن القائد في مجتمع النمل أي "ملكة النمل".¹²

وقفت الخلاصة البسيطة السابقة باكتشاف التجريبي الذي جرتها المجلة *Reader Digest* في خلال السنة 1980. قررت تلك المجلة أن مجتمع النمل له شيء مميز لا يوجد في الحيوانات الأخرى. مجتمع النمل له نظام الحرب جماعية تحت قائدة الحرب أي ملكة النمل وأما الحيوانات الأخرى تقاتلون فردا فردا.¹³

¹² Mohamad Yasin Yusuf, Sutrisno, Karwadi, *Epistemologi Sains*, ..., h. 81.

¹³ Akhmad Supriadi, *Integrating Qur'an*, ..., h. 176.

والتحليل البسيط يمكن تستخدمها الباحثة أي التحليل الذي قرّره بنت شاطي. ركزت بنت شاطي هذا المنهج إلى الألفاظ لها المعنى المشترك. كمثال هذه الآية: هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ ۚ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ ۚ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ.

خير تعالى عما خلق من الآيات الدالة على كمال قدرته ، وعظيم سلطانه ، وأنه جعل الشعاع الصادر عن جرم الشمس ضياء وشعاع القمر نورا ، هذا فن و هذا فن آخر ، ففاوت بينهما لئلا يشتبها ، وجعل سلطان الشمس بالنهار ، وسلطان القمر بالليل .¹⁴

واختلف العلماء أصحاب الكلام في أن الشعاع الفاض من الشمس هل هو جسم أو عرض، والحق أنه عرض وهو كيفية مخصوصة فالنور اسم لأصل هذه الكيفية والضوء اسم لهذه الكيفية إذا كانت كاملة تامة قوية فلهذا خص الشمس بالضياء لأنها أقوى وأكمل من النور وخص القمر بالنور لأنه أضعف من الضياء ولأنهما لو تساويا لم يعرف الليل من النهار فدل ذلك على أن الضياء المختص بالشمس أكمل وأقوى من النور المختص بالقمر.

الياء في {ضِيَاء} منقلبة عن واو ضوء لكسرة ما قبلها. وقرئ: {ضَاء} بهمزتين بينهما ألف على القلب، بتقديم اللام على العين، كما قيل في عاق: عقا. والضياء أقوى من النور.¹⁵

والضياء قيل: جمع ضوء، كالسياط والحياض. وقرأ قبل عن ابن كثير {ضياء} بجعل الياء همزة مع الهمزة. ولا وجه له، لأن ياءه كانت واواً مفتوحة، وأصله: {ضواء} فقلبت ياء لكسر ما قبلها. قال المهدوي: ومن قرأ: {ضياء} بالهمزة فهو مقلوب قدّمت الهمزة التي بعد الألف، فصارت قبل الألف، ثم قلبت الياء همزة، والأولى: أن يكون {ضياء} مصدراً لا جمعاً،

¹⁴ <http://quran.ksu.edu.sa/tafseer/katheer/sura12-aya2.html#katheer>

¹⁵ <https://waqfeya.com/book.php?bid=8064>

مثل قام يقوم قياماً، وصام يصوم صياماً، ولا بدّ من تقدير مضاف: أي: جعل الشمس ذات ضياء والقمر ذا نور إلا أن يحمل على المبالغة، وكأنهما جعلاً نفس الضياء والنور. قيل: الضياء أقوى من النور، وقيل الضياء هو ما كان بالذات، والنور ما كان بالعرض، ومن هنا قال الحكماء: إن نور القمر مستفاد من ضوء الشمس.¹⁶

في الآية السابقة كتب الله بلفظ "النور" بمعنى العام، إذن أكثر الناس أن يحدث نور الشمس، نور القمر، نور الوجه إلى غير ذلك. وأما لفظ "الضياء" بمعنى الخاص أي النور الذي يخرج من مصدره مثل "ضياء الشمس" أي شيء يملك النور بنفسه أي مصدر النور، وأما القمر لا يملك النور بنفسه إلا ما يقبله من الشمس.¹⁷ أما كذا، إذن الضياء أقوى من النور.¹⁸

يميز القرآن بين الشمس والقمر بكل امتيازهما. الفرق هنا إلا في موضوع اللفظ فحسب. لكن كيف تحدث العلم الناس في ذلك الوقت، لإخبار أن الشمس والقمر ليسا من إحدى الكواكب. في هذه الحالة، ساهمت اللغة مساعدة شرح مبين باستخدام دراسة الأسلوب.

كما قال الله سبحانه وتعالى: فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأْتَمَّا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ.

ذكر القرطبي أن الله تعالى يقصد بتوسيع صدره إلى (احتضان الدين) هو أن الله وسع قلبه وأعطاه القدرة على اعتناق الإسلام ومكافأته. ويقال: شرح شق، وأصله التوسعة. وشرح الله صدره وسعه بالبيان لذلك. وشرحت الأمر: بينته و أوضحت. وقرأ ابن كثير "ضيقة" بالتخفيف؛ مثل هين ولين لغتان. ونافع و أبو بكر "حرجا" بالكسر، ومعناه الضيق. كرر

¹⁶ <https://waqfeya.com/book.php?bid=8064>

¹⁷ D. Hidayat, *Al-Balaghah li al-Jami'*, (Semarang: Toha Putera, 2012), h. 40.

¹⁸ D. Hidayat, *Al-Balaghah li al-Jami'*, ..., h. 41.

المعنى، وحسن ذلك لاختلاف اللفظ. والباقون بالفتح. جمع حرجة؛ وهو شدة الضيق أيضاً، والحرجة الغيضة؛ والجمع حرج و حرجات. (القرطوبي، ء، -) وقال ابن عباس: الحرج موضع الشجر الملتف. وكل ضيق حرج و حرج. قال الجوهري: مكان حرج و حرج أي ضيق كثير الشجر لا تصل إليه الراعية. (القرطوبي، ء، -)

قول الإمام القُرطبي في تفسيرها: قوله تعالى: (كأنما يَصَّعَّدُ في السَّمَاءِ): قرأه ابن كثير بإسكانِ الصادِ مخفّفاً من الصُّعودِ، وهو الطُّلوعُ (القرطوبي، ء، -). وقال الإمام الزمخشري: (كأنما يصعد في السماء): كأنما يُزاولُ أمراً غيرَ ممكنٍ. لأنَّ صعودَ السَّمَاءِ مَثَلٌ فيما يَمْتَنِعُ ويَعُدُّ من الاستطاعة، وتضيُّقٌ عنه المقدرة. (الكشاف)

وقرأ النخعي "يصَّاعدُ" وأصله "يتصاعدُ". وقرأ الباقر "يَصَّعَّدُ" بالتشديد، وأصله "يَتَصَّعَّدُ"، ومعناه: يتكلَّفُ ما لا يُطيقُ مرَّةً بعدَ مرَّةٍ، كما يتكلَّفُ من يريدُ الصُّعودَ إلى السماء.

(للشوكاني) و يقال: صَعَدَ وَاصَّعَدَ وَاصَّاعَدَ بمعنى واحد. (أنيس).

ومن هنا يتبين أن العرب استعاروا معنى الصعود ليدل على المشقة (لازم الصعود). وهذا من الأساليب المعهودة في العربية، وهي استعارة لازم الصفة للدلالة على معانٍ تشبهها.

(بلاسي، -) ¹⁹ فالمشقة لازمة لصعود الجبال، فلا تنافي بين الأمرين، فأحدهما مسبب عن الآخر، والثاني أصل له. فالأصل: الصعود، ولأزمه: المشقة. جاء في معجم مقاييس اللغة: "الصاد والعين والذال أصلٌ صحيحٌ، يدلُّ على ارتفاعٍ ومشقة. من ذلك الصُّعودُ خلافَ الحُدُورِ. ويقال صَعَدَ يَصَّعَدُ. الإصعاد: مقابلة الحُدُورِ من مكانٍ أرفع. والصُّعود: العقبة الكَوُودُ، والمشقة من الأمر". (الشريف، بلا تاريخ)

¹⁹ استعارت العرب لفظ يَصَّعَدُ ليدل على المشقة، ولا يمنع من أن يكون على المعنى الأصلي للصعود وهو الارتقاء، وهذا مما تعرفه العرب. خذ مثلاً كلمة المجد فأصلها: امتلاء بطن الدابة بالعلف، ثم استعير ليدل على الرِّفعة.. لأنه دليل على امتلاء الإنسان بالخصال الحميدة، فأخذت الاستعارة لازم المجد وهو الامتلاء، ولا يُخطئ من عبّر به عن امتلاء بطن الدابة؛ لأنه ذكر أصلها.

والتفسير العلمي لسبب ذلك هو: زيادة الضغط الجوي، وقلة الأكسجين. فالمعنيان يكملان بعضهما. شرح الإعجاز العلمي في الآية الكريمة: (أحمد)، الآية الكريمة تعبر عن التغيير الكبير في الضغط الجوي المصاحب للصعود السريع إلى السماء، مما يؤثر في الإنسان وخاصة دورته الدموية وخاصة أهم جزء منها (القلب) الموجود في الصدر. ووجه آخر للإعجاز العلمي في الآية الكريمة وهو لفظ يَصْعَد (وأصله: يتصعد) وهو من التفعّل، أي كلما زاد الفعل، زاد أثره فكلما زاد الصعود، زاد الضيق (الحرج).

عملية الصعود من أسفل لأعلى بعكس جاذبية الأرض، تتم بسرعة متغيرة وهذا يناسب كلمة (يَصْعَد) بالتشديد للدلالة على صعوبة الصعود وقوة الجاذبية الأرضية وتغير سرعة الصعود باستمرار. وهذا يعني أن الآية قد تحدثت عن تسارع الجاذبية الأرضية أيضاً من خلال كلمة. (الكحيل، بلا تاريخ)

ترى الباحثة التعبير في الآية السابقة تشبيهاً، هذا التعبير يعرف في دراسة علم البلاغة، ويقال التشبيه. التشبيه أي بيان أن شيئاً شاركت غيرها في صفة أو أكثر، بأداة هي الكاف، أو نحوها ملفوظة أو ملحوظة. أمين، دون السنة) وأما التشبيه عند وهب محسن وفؤاد وهب محسن هو إلحاق أمر بأمر في معنى بأداة.²⁰ ومن ناحية التشبيه، ترى الباحثة هذا التشبيه من النوع تشبيه التمثيل لأن كان وجه الشبه " يصعد في السماء " فيه صورة منتزعة من متعدّد.²¹ وترى الباحثة من ناحية علم الأسلوب أن هذا التعبير يقال أيضاً أسلوب التشبيه simile . التشبيه هنا يدخل إلى أسلوب simile لأن هذا التعبير لا يشبه بين وجود المشبه والمشبه به ولكن يشبه ما وقع أو فعل المشبه والمشبه به. يبين لنا هذه الآية أن ضلالة الكافرين لتقبل

²⁰ Wahab Muhsin, Fuad Wahab Muhsin, *Pokok-pokok Ilmu Balaghah*, (Bandung: Angkasa, 1982), h. 27

²¹ Wahab Muhsin, Fuad Wahab Muhsin, *Pokok-pokok Ilmu*, h. 27

الإسلام كأن سعي الصعود إلى السماء، كلما ازدادوا وازدادوا صعودا فعليه خرجا ضيقا لا يستطع أن يتنفس حرّيا .

من ناحية علم الأصوات تقرأ وتسمع هذه الآية بتنغيم نغمة إيقاعية أنيقة. أعطى لفظ "يصعّد" استجابة معينة في مخارج أحرفه. قال Sangidu صوت حرف "ص" له نفس مفصل بحرف "ع" أي الحلقي، حصل كلاهما عن طريق تقريب جذر اللسان من الجدار الخلفي والحلق والهواء يمرّ مستقلاً فيحدث الصوت المكوّن بين طرف اللسان والسنين. خرج من هذا المخرج حرف "ص" الذي له المعنى أي طرف اللسان.²² أحرف الحلقية الإحتكاكية لها إحتكاك مخرّج من وسط الحلق، تنطق تلك الأحرف بضغط هواء قوي لطيف إحتكاكي من وسط الحلق.²³ تأتي زيادة "التشديد" في الحرفين السابقين ثقيلًا قويا في النطق. ولذلك لفظ "يصعّد" له سعيا قويا وصعبا لا في النطق فحسب ولكنّ كذلك في معناه الحقيقي.

دراسة القرآن بالمنهج اللغوي ليس شيء جديدا. يؤكد وجود علم اللغة في دراسة القرآن على تحليل بنية اللغة. من علم اللغة الدقيق المستخدم في دراسة القرآن علم الأسلوب الذي تطور لاحقا إلى أسلوبيات القرآن. تركز الدراسة الأسلوبية للقرآن على كيفية استخدام القرآن في اللغة ؛ ما هي خصائص وآثار استخدام المستويات الأسلوبية في آيات القرآن؟²⁴ استخدمت الأسلوبية منهجين. أولاً المنهج التقليدي، بحث هذا المنهج عن تركيب الجملة الذي يقاس به الأشكال التقليدية مثل إنتاج الأدب القديم. ثانيا، المنهج العصري، بحث كلّ العلوم اللغوية في هذا المنهج، مثل علم الأصوات وعلم الصرف وعلم النحو والدلالة.

²² Sangidu, *Pengantar Studi Linguistik Arab*, (Yogyakarta: Fakultas Ilmu Budaya Universitas Gajah Mada, 2006), h.14.

²³ M. Ali al-Khuli, dalam Khasanah, Muhammad Nanang Qosim, *Wacana Sosiofonologis Pelafalan Huruf / ع / dalam huruf Hijaiyah pada Masyarakat Jawa*, The 6th University Research Colloquium 2017, Universitas Muhammadiyah Magelang, h. 328.

²⁴ Wahyu Hanafi, *Stilistika Alquran: (Ragam Gaya Bahasa ayat-ayat Talab dalam Diskursus Stilistika)*, Al-Mabsut; Jurnal Studi Islam dan Sosial, edisi Maret Vol 11, No 1 (2017), h. 2.

يعمل اللغويون أكثر بحث المعنى الدقيق من شكل نصّ الأدب ماضيا كان أو عصريا بهذا المنهج. وقسمت الأسلوبية كذلك على المنهج الورثي والمنهج المصفي. يؤكد المفهوم الورثي على بنية اللغة الفردية المستخدمة لفظيًا وغير لفظي. لغة الكلام التي تشكلها الوحدة الفردية هي مختلفة عن المتحدثين الآخرين عادة. ثم يؤكد المفهوم الوصفي على تحليل اللغة بالنظريات اللغوية مثل علم الأصوات وعلم الصرف وعلم النحو وعلم الدلالة.²⁵

الأسلوبية هي علم اللغة تدرس فيها الظواهر اللغوية من اتجاهين. أولاً، الاتجاه الأفقي، الذي يصف العلاقة بين ظواهر اللغة مع بعضها البعض في فترة زمنية معينة. وثانيًا، الاتجاه الرأسي هو دراسة تطور اللغة في فترات عديدة. الاتجاهان اثنان السابقان لهما أحد موضع مادي وهو اللغة.²⁶

لأسلوبية القرآن عامل عموديا وإمّا أفقيا، أصبح كلاهما آلة لتحليل دراسة القرآن. أما عموديا، ضمّ التحليل على جهة علم الأصوات وعلم الصرف وعلم النحو والدلالة. وأمّا أفقيا، ضمّ التحليل على الألفاظ والجمل والفقرات والنصوص والقراءا. أعطى عمل جميع الجهات الأثر إلى المعاني في إحدى النصوص.²⁷ باستعمال نوع شكل واحد في التطبيق اللغوي يأنثر معنى كثيرا وخاصة في النصّ الواحد.

حين نزلت الآية السابقة، أن العلم في ذلك الواقع لم يكن شيأ معلوما. التسلق في السماء في وقت نزول الآية يعتبر شيئا خياليًا. ولكن يعتبر القرآن تلك الظاهرة بلغته الجميلة، وهو يحتوي على الحقيقة العلمية. صرح عبد الحميد دياب وأحمد قرقر أن الآية الواردة السابقة تحتوي على الإعجاز العلمي. ثم يتم تفسيرها على أنها من الكلام المجازي.

²⁵ Wahyu Hanafi, *Stilistika Alquran: (Ragam Gaya Bahasa ...)*, h. 2.

²⁶ Wahyu Hanafi, *Stilistika Alquran: (Ragam Gaya Bahasa ...)*, h. 2.

²⁷ Wahyu Hanafi, *Stilistika Alquran: (Ragam Gaya Bahasa ...)*, h. 2.

اتفقت شرح الآية السابقة بالعلوم الحديثة. إن الذين يصعدون إلى السماء سيشعرون بضيق في التنفس، وكلما ازدادوا صعوداً فضيلاً لا يمكنهم التنفس. هنا إشارة علمية بالسبابين الإثنيين، أي استنفاد مستويات الأكسجين وانخفاض الجو الذي يغلف الأرض.²⁸

هكذا، تستخدم آية واحدة أسلوباً جميلاً لإلقاء الخطب على البشر وتحتوي أيضاً على إشارات علمية. وفسر الإمام القرطبي كلمة الله سبحانه وتعالى "غير ذي عوج" (لا يوجد انحناء فيه) عن طريق الاستشهاد بظاهرة الدحك التي تنص على أنّ الغرض من كلمة الله ليست متناقضة، إمّا يتناقض مع الآيات أو يتناقض مع العلم والحقائق.²⁹

من المعروف أن الآية السابقة لها رسائل خاصة نظر من جهة التحليل اللغوي. هذه النتيجة تجعل مساهمة مجدية في استكشاف البصيرة وتطوير المعرفة في مجال العلوم. من هذه الفكرة، تخط الباحثة وصفي البحث، الأول هو تحليل النصوص العلمية من الآيات القرآنية والثاني هو مصنّفات الدراسية التي تكتب فيها الأنماط للدراسة الأسلوبية.

استمرت المناقشة السابقة إلى ما قول Agus Purwanto أن دراسة في آيات الكونية يهدف على غرض خاص. ذلك الغرض أي أن يجعل الآيات الكونية وسيلة العبد يقرب إلهه. كما قال الله تعالى "الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ"³⁰

ظهرت الآية السابقة رسالة خاصة ممتازة عن عبدة العابد إلى الله عز وجل. شكّلت تلك الحياة من حبرات الحيويّة الفرد تقرباً إلى الله. وَعَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ : تَفَكَّرْ سَاعَةً خَيْرٌ مِنْ قِيَامٍ لَيْلَةٍ قَالَ لُقْمَانُ الْحَكِيمُ : إِنَّ طُولَ الْوَحْدَةِ أَهْمٌ لِلْفِكْرِ وَطُولُ الْفِكْرِ دَلِيلٌ عَلَى

²⁸ أبو عبد الله محمد ابن احمد الانصاري، الجامع لأحكام القرآن، (بيروت: دار الفكر، دون السنة)، المجلد السابع، ص. 80.

²⁹ أبو عبد الله محمد ابن احمد الانصاري، الجامع لأحكام ...، ص. 80.

³⁰ quran.kemenag.go.id/surah/3/191، يوم السبت، يوليو، 2022.

طَرَقَ بَابَ الْجَنَّةِ وَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ : الْكَلَامُ بِذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَسَنٌ وَالْفِكْرَةُ فِي نِعَمِ اللَّهِ أَفْضَلُ الْعِبَادَةِ. نَشَدَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : نُزْهَةُ الْمُؤْمِنِ الْفِكْرُ لَذَّةُ الْمُؤْمِنِ الْعِبْرَةُ مُحَمَّدٌ اللَّهُ وَحْدَهُ نَحْنُ كُلٌّ عَلَى حَظَرِ رَبِّ لَاهٍ وَعُمْرِهِ قَدْ تَقَضَّى وَمَا شَعَرَ رَبٌّ عَيْشَ قَدْ كَانَ فَوْقَ الْمُنَى مُونِقَ الزَّهْرِ فِي حَرِيرٍ مِنَ الْعُيُونِ وَظِلٍّ مِنَ الشَّجَرِ وَسُرُورٍ مِنَ النَّبَاتِ وَطَيْبٍ مِنَ الثَّمَرِ غَيْرَتُهُ وَأَهْلُهُ سُرْعَةُ الدَّهْرِ بِالْغَيْرِ مُحَمَّدٌ اللَّهُ وَحْدَهُ إِنَّ فِي ذَا لِمُعْتَبَرٍ إِنَّ فِي ذَا لَعِبْرَةٍ لِلْبَيْبِ إِنَّ إِعْتَبَرَ وَقَدْ ذَمَّ اللَّهُ تَعَالَى مَنْ لَا يَعْتَبِرُ بِمَخْلُوقَاتِهِ الدَّالَّةَ عَلَى ذَاتِهِ وَصِفَاتِهِ وَشَرْعِهِ وَقَدَرِهِ وَآيَاتِهِ.³¹

ناسبت الفقرة السابقة بالقانون رقم 20 لعام 2003 عن نظام التعليم الوطني، أكد الفصل الثالث أن التعليم الوطني يعمل على تطوير القدرات وتشكيل الشخصية وحضارة الأمة الكريمة في سياق تثقيف حياة الأمة. ويهدف إلى تطوير إمكانات الطلاب ليصبحوا بشرًا يؤمنون بالله تعالى ويخافونه، ويتمتعون بشخصية نبيلة ويتمتعون بصحة جيدة ويمثلون بمعرفة ويقدرّون على الكفاءة ويشتركون ببدعة، ويستقلّون باعتماد على النفس.³²

في مدرسة تحت مسؤولية الوزارة الدينية، المادة في تعمق الآيات الكونية توجد في درس القرآن والحديث. عرف التلاميذ من هذا الدرس القانون الأساسي في دراسة الإسلامية، لذا أنه أصبح هذا الدرس درسًا أساسيًا ومهمًا. في المنهج الدراسي 2013 تحت KMA no. 183 dan no. 184 tahun 2019 أنّ مادة الآيات الكونية توجد في الصفّ العاشر بتخصص علوم الدين في الترم الأول و في الصفّ الثاني عشر لجميع التخصصّ في الترم الأول كذلك.

لتحقيق أهداف التربية كما كتب في تقرير وزير الشؤون الديني سنة 2019، هناك تعاون بين الدروس فيها المواد الموازنة. أصبح التعلم المتكامل النهج التعاوني في تنفيذ المناهج

³¹ <https://www.quran-for-all.com/t-3-1-191.html>

³² Keputusan Menteri Agama No. 183, Keputusan Menteri Agama No. 183 tahun Tentang Kurikulum PAI dan Bahasa Arab Pada Madrasah, (Jakarta: Kementerian Agama Republik Indonesia, 2019), h. 12.

الدراسي بمدرسة الثانوية الإسلامية.³³ يمكن أن يتم هذا التعاون من خلال استيعاب التعلم المواضيعي، التماسك عبر الموضوع، عبر جوانب التعلم، والتنوع الثقافي خصوصا في العلم الطبيعي المتكامل بالمدرسة الابتدائية الإسلامية والعلم الإجتماعي المتكامل بالمدرسة المتوسطة الإسلامية. ويستطيع أن يتكامل بين المواد المتعددة لها المكافئة المتساوية في الصف الواحد إما كان في مستوى المدرسة الابتدائية الإسلامية أو المدرسة المتوسطة الإسلامية أو المدرسة الثانوية الإسلامية.³⁴

لتحقيق ما قد ورد السابق، هم يحتجون إلى المادة الدراسية الشاملة بكلّ الرسائل المشروطة. يحتاج اليه هذا التطوير الاستفاء الشروط الدراسية التي لها الأدلة والأوصاف الحقيقية والمكتوبة والوثائقية.

لابدّ هذا التطوير أن يهتم المنهج الدراسي المقرر. وقد شرط المنهج الدراسي اليوم أنّ كلّ الكفاءة الأساسية لكلّ طالب قد كتب فيه كتبها ولكن العمل إلى ما قد بلغ إلى الأهداف المنهج الدراسي راجع على كلّ مدرّس.

تطوير المادة الدراسية أحد تنفيذ من Surat Keputusan Direktur Jenderal Pendidikan

Islam No. 5164 Tahun 2018 Tentang Petunjuk Teknis Penyusunan Rencana

Pelaksanaan Pembelajaran Pada Madrasah. كتب في قسم التحديد والتقرير في الصفّ الثالث

أنّ لكلّ مدرّس فرصة لتطوير التخطيط الدراسي بأكثر ابتكار وابداع وفقا للأحوال والأهداف

في كلّ مدرسة.³⁵

³³ Keputusan Menteri Agama No. 183, Keputusan Menteri Agama No. 183 ..., h. 15.

³⁴ Surat Keputusan Direktur Jenderal Pendidikan Islam No. 5164 Tahun 2018

³⁵ Surat Keputusan Direktur Jenderal Pendidikan Islam No. 5164 Tahun (2018)

لابدّ لكلّ مدرّس كفاءة تطوير المادة الدراسية ولكنّ ليس كذلك في الواقع. هناك يزال المدرّسون الذين لم يستحقّوا هذا الأمر ويمكّنون الطلاب في مكان ثابت ليس لهم عمل ابتكار وابداع.

وعلى المدرّسين أن يحقّقوا الكفاءات بكلّ الابتكار في تطوير المادة الدراسية والاختراع في عمليّة التدريس.³⁶ ولهذا الشرط لا بدّ على المدرّسين أن يستخدموا عدّة المادة الدراسية كي يكون التلاميذ أن يتعلّموا عمليا في أنحاء الدراسة. لهذه الغاية تحتاج إلى نوع متفرّق في استخدامها وتحويل من المادة الدراسية إلى المنبع الدراسي في تطويرها.³⁷ قصد المنبع الدراسي هنا أي المنبع الذي فيه المكافئة الأساسية التي يصدر على العملية التعليمية. كان المنبع الدراسي الكتاب أو الوسائل الإلكترونية والوسائل المطبوعة أو العالم وأنواع المادة الدراسية المناسبة.³⁸ والمنبع الدراسي أي كلّ شيء يحثّ وينصر ويسهّل عملية التدريس.

في اللائحة الحكومية رقم 19 لسنة 2005 المادة 20 ، يعني أن يقوم المعلمون بتطوير المواد التعليمية، والتي تم تأكيدها لاحقاً من خلال اللائحة الوزارية الوطنية (Permendiknas) رقم 41 لعام 2007 عن المواد التعليمية، وفيها ينظم عن التخطيط العملي التعليمي الذي يشترط على كلّ المدرّسين في جميع المدارس في تطوير تخطيط التعليم (RPP).³⁹ ونوع من هذا التخطيط أي التطوير، ولكلّ المدرّس لابدّ أن يستحقّ هذه الكفاءة.

³⁶ Akhsan dan Ahmadi Muhammadiyah dalam Nurul Aini Baarid dan Kamal Yusuf, *Isu dan Tren Penelitian Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab Tahun 2017-2020*, Al Mi'yar Vol. 4, No. 1 April 2021, UIN Sunan Ampel Surabaya, h. 2.

³⁷ Akhsan dan Ahmadi Muhammadiyah dalam Nurul Aini Baarid dan Kamal Yusuf, *Isu dan Tren Penelitian ...*, h. 2.

³⁸ Kementerian Agama RI, Lampiran Surat Keputusan Direktur Jenderal Pendidikan Islam Nomor 5164 Tahun 2018 Tentang Petunjuk Teknis Penyusunan Rencana Pelaksanaan Pembelajaran (RPP) Pada Madrasah, Surat Keputusan Direktur Jenderal Pendidikan Islam Nomor 5164 Tahun 2018, (Jakarta: Kementerian Agama RI, 2018), h. 18.

³⁹ Saepudin, *Kinerja Guru Bahasa Arab dalam Pengembangan Bahan Ajar Pada Madrasah Aliyah di Pare-Pare*, Al-Ishlah: Jurnal Pendidikan Islam STAIN Pare-Pare, 2015, h. 2.

بجانب ذلك، ملحق نظام وزارة التربية الدولية رقم 16 عام 2007 عن معيار التأهيل الأكاديمي وكفاءة المدرس، هناك نظام بعض كفاءة الذي لابد يستحقّ عليها المعلم في الكفاءات الأساسية كانت أو في اختصاص الموضوع. للمعلمين على مستوى المدرسة الثانوية (SMA) أو المدرسة الثانوية الإسلامية (MA)، في متطلبات الكفاءة التربوية والكفاءة المهنية كلاهما، ترتبط ارتباطاً وثيقاً بقدرة المعلم على تطوير مصادر التعلم والمواد التعليمية. بالإضافة إلى الأسباب المذكورة السابقة، هناك العديد من الأسباب الأخرى التي تجعل المعلمين بحاجة إلى تطوير مواد التدريس، منها: توافر المواد حسب متطلبات المنهج، الخصائص المستهدفة، و مطالب حلّ مشكلات التعلم.

يناسب هذا التطوير برسالة من أساس فلسفة منهج دراسي الدراسة الإسلامية واللغة العربية، يعني:

تطوّر أساس فلسفة منهج دراسي الدراسة الإسلامية واللغة العربية في المدرسة الإسلامية على ما يلي:⁴⁰

1. استهدافات الدراسة الإسلامية لممارسة ولتكوين الفؤاد الخالص

2. وظيفتان اثنتان للغة العربية، أولاً لآلات الإتصال و ثانيا وسيلة لدراسة تعاليم الإسلام

الواردة في القرآن والحديث وغيرها من الكتب

هاتان سابقتان هما من حلّ مشكلات التحديات الخارجية في تعليم العربية أي، تقديم

تكنولوجي الإعلام في توفير محتوى الدراسة الإسلامية فوراً يتّجح إلى ميل معيّن لدى جيل

الشباب إلى أن يكون لديه اهتمام منخفض باستكشاف المعرفة الدينية الإسلامية من مصادره

⁴⁰ Keputusan Menteri Agama No. 183, Keputusan Menteri Agama No. 183 tahun Tentang Kurikulum PAI dan Bahasa Arab Pada Madrasah, (Jakarta: Kementerian Agama Republik Indonesia, 2019), h. 15.

الأصيلة التي تكتب بالعربية. وحث المنهج الدراسي المدرسين يحرض ويزود كفاءة التلاميذ في اللغة العربية لتعميق دين الإسلام من مصادره الأصلية.

أسس تطوير المادة الدراسية لدرس القرآن والحديث السابق على ممزجة المنهج الدراسي لدرس الدراسة الإسلامية واللغة العربية. صمّم المنهج الدراسي للدراسة الإسلامية على إحدى المميزات أي كيف تدخل قيمات كلّ ما ورد في القرآن الكريم على أنفس وأدهان التلاميذ وتعبيرها في سلوك الحياة اليومي أو التفكير لكلّ من قام في المدارس عملياً.

وصمّم المنهج الدراسي لدرس اللغة العربية على إحدى المميزات وهي لا يدرسها التلاميذ في إنجاز كفاءة التعلّم فحسب ولكنّ العربية وسيلة في تقدّم نفس التلاميذ وتفكيره. تطوّرت المادة الدراسية على أهداف تطوّر المنهج الدراسي لدرس الدراسة الإسلامية واللغة العربية. والأهداف كما يلي: ⁴¹

1. الدراسة الإسلامية

هدف تطوّر المنهج الدراسي لدرس الدراسة الإسلامية تزويد شعب إندونيسيّ كي يستحقوا وضعاً فكرياً وموقفاً دينياً معتدلاً وشاملاً ومثقفاً دينياً و يستحقوا كفاءة الحياة كشخصية ومواطن له إيماناً واثقاً وأخلاقاً كريماً وإنتاجياً و خلافاً و ابتكاراً وتعاونية ويستطيعون أن يكونوا حلاً لكلّ مشكلات الحياة الإجتماعية والشعبية والوطنية والحضارة العالمية.

2. اللغة العربية

يهدف تطوير المنهج الدراسية لدرس اللغة العربية أي تزويد التلاميذ الذين يستحقون كفاءة في اللغة العربية لاتصالات العالمية وآلات لتعميق علوم الدين

⁴¹ Keputusan Menteri Agama No. 183, Keputusan Menteri Agama No. 183 ..., h. 15.

من مصادره الأصلية التي كتبه اللغة العربية ومرّ بعملية إسناد العلم المتّصل إلى القرآن الكريم وأحاديث الرسول.

الآيات الكونية التي قصدتها الكاتبة أي آيات القرآن اللائ تكتب في الكتاب المقرّر لدرس القرآن والحديث لتخصّص علوم الدين في الصفّ العاشر بالترم الأوّل للمدرسة الثانوية الإسلامية. أخذت الكاتبة هذه النصوص بعدّة الجج التالية:⁴²

1. أخبرت مدرّسي درس القرآن والحديث بالأفاق والمعلومات بأنّ هناك التحليل الآخر لتفهم آيات الكونية في القرآن الكريم.
2. تقديم تجربة التعلم الى التلاميذ أن يطالعوا آيات الكونية في القرآن الكريم من جهة النظر الآخر.
3. للعربية دور هامّ لألات الإتصال في تفهم شرائع الإسلام التي وردت في القرآن الكريم والأحاديث النبيّ الذان فيهما عربية.
4. حثّت العربية على الدوافع وتزاد الطفءة لكلّ التلاميذ في تعمّق تعلّم العربية لفهم شرائع الإسلام من مصادره الأصلية.
5. تطوير المنهج الدراسي في تدريس الدراسة الإسلامية ، خصوصا في درس القرآن والحديث ، تركّز على كيفية التدخّل والتلوين والإلهام قيمات الإسلام إلى كلّ الأنفس وطريقته في التفكير والسلوك والعمل.
6. أمكن تدريس القرآن والحديث أن يوحد بتدريس العلوم. ليست الموحدة هنا إلاّ في إسلامية العلوم فحسب ولكنّ وسيلة للتدخّل والتلوين والإلهام قيمات الإسلام إلى كلّ الأنفس وطريقته في التفكير والسلوك والعمل.

⁴² Keputusan Menteri Agama No. 183, Keputusan Menteri Agama No. 183 ..., h. 15.

من الإرشادات السابقة يمكن أن تتطوّر المادة الدراسية بتحليل الآيات الكونية بالكفاءة المعرفية والمهارة في درس اللغة العربيّة. توجّه التعرض السابق الكاتبة في تطوير المادة الدراسية لدرس القرآن والحديث في موضوع العلم أسسه التحليل الأسلوبية من الآيات الكونية.

أسس الوصف الأعلى على الكاتبة لتعميق المعلومات عن تطوير المادة الدراسية التعاونية لدرسين أو أكثر لم يتّصل إلى بحث واسع معيّن. ما تعرّضت عدّة الوثائق المكتوبة عن تطوير المادة الدراسية إلّا في عمليّة التعلّم لا في تطوير المادة الدراسية، مثل ما كتب م. زفري وإخوانه عن تطوير المادة الدراسية في درس الدراسة الإسلامية في المدرسة الثانوية الإسلامية باري-باري. و م. ويدي في تطوير المادة الدراسية لدرس القرآن والحديث في إحدى المدرسة الثانوية الإسلامية. و أ. أحمددي وإخوانه عن كفاءة المدرّس في تطوير المادة الدراسية لدرس العقيدة والأخلاق ، وغيرها.

وصلت بحوث السابقة إلى نتيجة لم يوجد تطوير المادة الدراسية التعاونية لدرس القرآن والحديث. وبناء على ذلك بادرت الكاتبة أن تكتب هذا الأمر مناسبة على بعض الحجج السابقة. لتحقيق هذا الإكتشاف ، بادرت الكاتبة هذا الأمر باختيار مكان البحث في المدرسة الثانوية الإسلامية الأولى تاسكمالايا. اختيار هذا المكان يأسس على الملاحظات التالية :

أولاً، أنّ المدرسة مدرسة البارزة في منطقة تاسكمالايا لها إمتياز في تعليم علم البلاغة ، وثانياً، تقع المدرسة في إثنائين المؤسستين الإسلامية في التربية الإسلامية، هما المؤسسة الإسلامية للتربية الإسلامية سوكاخيدنج وسوكامانه ، وثالثاً ، أنّ تلاميذ المدرسة يسكنون في السكن المؤسسة الإسلامية حول المدرسة أو بعيدة عن المدرسة. أرجحت الحقائق ليجعل هذا التفتيش أن يشكّل المادة الدراسية لتكون أحد المنبع الدراسي للتلاميذ.

رجي التعرض السابق أن يحصل على نتيجة البحث المفيدة استفدها المدرسون والتلاميذ المدرسة الثانوية الإسلامية تخصص علوم الدين في فريق عمل المدرسة بالمدرسة الثانوية الإسلامية الأولى تاسكمالايا. تعاونت المادة الدراسية بين درس القرآن والحديث واللغة العربية بتوحيد كفاءتين أساسيتين اثنتين بينهما. تطوّرت المادة الدراسية في التحليل اللغوية الذي يشمل على بنية النص والعناصر اللغوية (الأصوات والكلمات والمعاني) في الآيات الكونية. أمّا لدرس القرآن والحديث هناك غاية لزيادة البصيرة والمعرفة للطلاب والمدرّسي المدرسة الثانوية الإسلامية تخصصًا لخصوصية علوم الدين في فريق العمل لمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى تاسكمالايا. بناء على ذلك ، اتّقت الكاتبة أنّ هذا الأمر مهمّ لتبحثه ، ضمينا و معمولا بها في المدرسة التي كانت فيها مادة متساوية.

اصبحت نتيجة تحليل الآيات الكونية في القرآن الكريم تبرعا هادفا لمن أحبّ العربية والعلم ويختصّ لجامعة سونان جونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج الذي لها شعار Wahyu Memandu Ilmu. وهذا رأي بارع عند الكاتبة حين نتيجة تحليل البحث وضعتها الجامعة في أساس تطوير بصيرة المعارف في العلم وتكنولوجيا ومصدرها. لذا ، للمحاضرين غرفة كبيرة لمناقشة هذا الأمر إلى كثرة الطلاب مناسبة برسالة الجامعة التي أشارتها برمز "Filosofi Roda".⁴³ دلّ محور العجلة في الرمز على أن تنقيب كنوز العلم الإسلامية و معرفتها تأتي مباشرة من الوحي لتكوين إبداعات العلوم الإسلامية المعاصرة ، وأساليبها التفكير النقدي والانتقائي.⁴⁴

⁴³ Nanat Fatah Natsir, *Merumuskan Landasan Epistemologi Pengintegrasian Ayat Quraniyyah dan Kawaniyyah, dalam buku Pengembangan Pendidikan Tinggi dalam Perspektif Wahyu Memandu Ilmu*, (Bandung: Gunung Djati Press, 2008), h. 8.

⁴⁴ Nanat Fatah Natsir, *Merumuskan Landasan Epistemologi ...*, (Bandung: Gunung Djati Press, 2008), h. 8.

وصّل العرض السابق الكاتبة لبحث الآيات الكونية في القرآن الكريم تحت الموضوع
أسلوبية الآيات الكونية (تطوير مواد التدريس التعاوني لمادة القرآن والحديث واللغة العربية
للتخصص الديني للفصل العاشر بالمدرسة الثانوية الحكومية الأولى تاسيكمالايا).

ب. تحديد مشكلات البحث وتحقيقا

كان فهم العربية شرطا رئيسيا لفهم الآيات القرآن. وحتّت الآيات الكونية في القرآن
الكريم على التعميق العظيم ووفّرت العربية وعلومها هذا الفهم إلى الدقيق. أعطى فهم العربية
الوصف اللغوي البينّ دون التفسير الباطني تكشف عن الإدراك المادي ماديا.⁴⁵
أحد الجوانب اللغوية التي تحفر المعنى الداخلي من الآيات القرآن أي أسلوبية.
قال تورنير ، علم اللغة هو علم يسعى إلى وصف اللغة وإظهار كيفية عملها ، وأما الأسلوبية
هي قسم علم اللغة الذي يركز على الاختلافات في استخدام اللغة.⁴⁶
يشمل دراسة الأسلوبية على التجويد والصوت والكلمات والجمل أصدر منها أنماط التنعيم
وأنماط الصوت وأنماط الكلمات وأنماط الجمل.⁴⁷ توجد كلّ الجوانب اللغوية السابقة في كفاءة
أساسية معرفية اللغة العربية أي فهم بنية النص والعناصر اللغوية (الأصوات والكلمات والمعاني).
راجع إلى نظر الأسلوبية التي نقل من Panuti Sudjiman أي يشمل ميدان دراسة الأسلوبية علم
الصوت واختيار الألفاظ واختيار الجمل والانحراف ، و شريحة بينهما هنا بنية النص تدرس
إختيار الجمل ووكل العناصر اللغوية بالمجال الصوتي في الجانب الصوتي واختيار الجمل
والانحراف، من جانب الكلمات والمعنى.⁴⁸

⁴⁵ Maurice Bucaille, *Bibel, Quran, dan Sains Modern*, (Jakarta: Bulan Bintang, 1982), h. 189.

⁴⁶ Erry Pranawa, 2005, *Analisis Stilistika Novel Burung-burung Manyar Karya Y.B. Mangunwijaya (Tesis)*, Program Studi Linguistik Pascasarjana Universitas Sebelas Maret Surakarta, h. 10.

⁴⁷ Panuti Sudjiman, *Bunga Rampai Stilistika*, (Jakarta: Pustaka Utama Grafiti, 1993), h. 13.

⁴⁸ Panuti Sudjiman, *Bunga Rampai ...*, h. 14.

يعرض العرض السابق سؤال البحث فما يلي :

- أ. ما هي ظواهر أسلوبية الآيات الكونية في خلق العالم من الجوانب الصوتية؟
- ب. ما هي ظواهر أسلوبية الآيات الكونية في خلق العالم اختيار من الألفاظ؟
- ج. ما هي ظواهر أسلوبية الآيات الكونية في خلق العالم اختيار من اختيار تركيب الجمل؟
- د. ما هي ظواهر أسلوبية الآيات الكونية في خلق العالم اختيار من جوانب الانحراف؟

ج. أهداف البحث وفوائده

1. أهداف البحث

من صياغ المشكلة السابقة تبدو أن البحث يهدف إلى :

- أ. التعرف على ظواهر أسلوبية الآيات الكونية في خلق العالم اختيار من الجوانب الصوتية
- ب. التعرف على ظواهر أسلوبية الآيات الكونية في خلق العالم اختيار من اختيار الألفاظ
- ج. التعرف على ظواهر أسلوبية الآيات الكونية في خلق العالم اختيار من اختيار تركيب الجمل

د. التعرف على ظواهر أسلوبية الآيات الكونية في خلق العالم اختيار من جوانب الانحراف

د. فوائد البحث

1. النظري

من الناحية النظرية ، أن تكون نتائج البحث مراجعا مفيدة لتأليف الخطاب الخبري. ذلك الخطاب هو الكلام يشكل الآيات الكونية في القرآن الكريم. تشكّل أنماط الجملة وتراكيبها معنى خاصًا وترجمة بيّنة. من هذا العمل يظهر مفهوما جديدا أو تعريفا متجددا تزين الميدان العلمي على الوحي.

2. العملي

وفي المستوى العملي ، تخرج نتائج البحث التوصيات المفيدة لتعليم اللغة العربية والقرآن الحديث. تمكن التوصيات أن تكون تفسير البصيرة للآيات العلمية ورد في مادة درس القرآن الكريم لتخصّص العلوم الدينية بالفصل العشر لنصف السنة الأولى. وكانت نتائج البحث مرجعا موسعا لمدرسي اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الإسلامية عن أساليب اللغة العربية. يمكن استخدامها لإضافة كفاءة مدرسي القرآن والحديث في إعطاء معنى الآيات الكونية وتفسيرها.

د. الإطار الفكري

أهم هذا البحث من شعار Wahyu Memandu Ilmu الذي جعلته جامعة سونان جونونج جاتي الإسلامية الحكومية أساسا لتعميق العلوم والمعارف. بني البحث على ثلاث النظريات التراتبية هنّ أولا النظرية الرئيسية وثانيا النظرية الأوساط وثالثا النظرية التطبيقية. وأسّس هذا البحث على النظرية الرئيسية عن خلق العالم الذي كتبه القرآن الكريم. وثانيا ، نظرية الأسلوبية من قسم معيّن للتصال بين النظرية الرئيسية والنظرية التطبيقية. وثالثا ، نظرية في تطوير المادة الدراسية كالنظرية التطبيقية في حطة العمليات.

النظرية الأساسية المستخدمة كأساس لهذا البحث هي نظرية النظام التي عبر عنها الجرجاني. الكتاب المكتوب تحت العنوانين دلائل الاجاز واسرار البلاغة هما المرجعان الرئيسان في دراسة علم الاسلوب العربي. في هذه النظرية شيئين أساسيين في النظر إلى الخطاب، أولهما التأليف، والثاني التخيير.

تقترح النظرية السابقة أن تخصص الكلمات ليس في عدد المعاني ولكن في موضعها وفقاً للمعنى والغرض الذي تريده الجملة.⁴⁹ الشيء الآخر الذي لوحظ في عرض هذه النظرية هو تحليل وظيفة الأصوات والكلمات في الجمل ووظائفها في نقل المعنى. في ذلك، يتم شرح حول اختيار الحروف واختيار الكلمات ووظيفتها في الجمل. لا يمكن رؤية درجة وحجم التعبير أو تتبعهما بكلمات أخرى في جمل وهياكل معينة والتي بدورها تشكل وحدة المعنى. بدون الاستمرارية والانسجام مع المفردات الأخرى، لا يمكن التقاط المعنى الذي يريده المتحدث. وهذا يعكس أن نزعة الدراسات الأسلوبية لها مكانة مهمة في دراسة نص القرآن.

والسبب هو أن الأسلوب هو أداة لفهم القرآن من خلال استخدام اللغة وتركيب الجمل ونطاق الظواهر اللغوية الأخرى. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يساعد الأسلوب في فهم المعنى الدقيق للنص القرآني. لذلك، شهدت كثافة الدراسات الأسلوبية تطوراً متحركاً من أجل استكشاف لغة القرآن. بالطبع يهدف هذا إلى الحصول على المعنى الصحيح، بحيث يمكن توجيهه بشكل صحيح في الحياة اليومية من خلال الفهم الصحيح لمعاني النص القرآني. كما يشير القرآن إلى نفسه على أنه هدى للناس، أي الهداية لحياة الإنسان.

النظرية الوسيطة أو النظرية الوسطى في بناء هذا البحث هي النظرية التي طورها Maurice Bucaille والتي أصبحت تعرف باسم Bucaillisme. الطريقة التي استخدمها Maurice Bucaille على نطاق واسع من قبل الخبراء كمرجع في تحليل قيم ورسائل العلم والتكنولوجيا في القرآن. تُستخدم هذه النظرية كواحدة من الإجابات الرئيسية لدمج المعرفة التي توجه الوحي بطريقة قابلة للتطبيق في الحياة والنظر في ظواهر الكون. وجد بوكاي تفسيرات حول الظواهر الطبيعية، لا يمكن للمعرفة العلمية الحديثة فهمها إلا من خلال الدراسة المتعمقة

⁴⁹ Syihabuddin Qalyubi, *Ilmu al-Uslub*...., h. 46-47.

لغة العربية ودراسة القرآن بحثًا عن معلومات لا يمكن الحصول عليها بأي طريقة أخرى.⁵⁰

ول Maurice Bucaille أنه قال فهم العربية هو أمر ضروري لفهم القرآن وتعميقه. الآيات

العلمية الواردة في القرآن لها مطالبها الخاصة لفهمها بالتفصيل. تقديم مساهمة فهم اللغة العربية

على تعميق جوانب أخرى للآيات العلمية. ويوفر فهم اللغة العربية تفسيرًا لغويًا واضحًا ويستبعد

إمكانية التفسير الروفي أو الخيالي. في هذه الحالة، يكون علم اللغة قادرًا على تحليل الآيات

العلمية من خلال الكشف عن الإنجازات المادية الملموسة.⁵¹

النظرية التطبيقية المستخدمة هي نظرية أسلوبية القرآن. أسلوبية القرآن هي الدراسة

أو الطريقة الفريدة للقرآن في تأليف الكلمات أو إلقاء الجمل، أو يمكن تسميته تحليل استخدام

اللغة في القرآن. تركيز الدراسة على الكشف عن كيفية استخدام اللغة في القرآن، وما هي

خصائص لغة القرآن، وكيفية تأثير استخدام المستويات الأسلوبية على آيات القرآن.

إن الأسلوب هو أحد عنصر ف تكوين لغة القرآن، وبالطبع له علاقة وثيقة بإعجاز

القرآن العظيم، بل أن يكون عنصرًا أساسيًا لبناء معجزات القرآن. قال قریش شهاب في كتابه

"معجزات القرآن" من حيث الجوانب اللغوية هناك عدة عوامل، هنّ ترتيب الكلمات والجمل

، والنبرة والأسلوب، وجمال المعنى ودقته، وتوازن اللغة في تأليف ألفاظ القرآن إمّا من جهة عدد

الكلمات ومتضاداتها والتوازن بين عدد الكلمات ومرادفاتها والتوازن بين عدد الكلمات

ومعناها.⁵²

⁵⁰ <https://riset.sadra.ac.id/>

⁵¹ Maurice Bucaille, *Bible, Quran, ...*, h. 189.

⁵² Quraish Shihab, *Mukjizat Al-Qur'an, Ditinjau dari Aspek Kebahasaan, Isyarat. Ilmiah, dan Pemberitaan Ghaib*, (Bandung: Mizan, 2004), h.23.

⁵² Issa J. Boullata, *Al-Qur'an yang Menakutkan: Bacaan Terpilih dalam Tafsir Klasik hingga Modern dari Seorang Ilmuan Katolik*, (Tangerang: Lentera hati, 2008), h. 263.

Lukman Fajariyah, *Studi Stilistika Al-Quran: Kajian Teoretis dan Praktis Pada Surat Al-Ikhlâs*, UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta, *Alfaz (Arabic Literature for Academic Zealots)* Vol. 8 No.2 Desember 2020, h. 164.

كتب شهاب الدين القليوبي أن أسلوب القرآن يحتوي على سبعة خصائص يعنى أولاً، إعجاز ألفاظ القرآن عظيماً من وجهة ترتيب النظام الصوتي وإما من الجمال اللغوي. ثانياً، استفاد لغة القرآن لأي طبقات المجتمع من المستوى الأعلى إلى المستوى الأدنى من ناحية استماع نطق ألفاظه . ثالثاً، استفاد عقل الناس وشعوره بأن القرآن يضمّ الحق والبديع كلاهما معاً. رابعاً، عظمة القرآن وصحّته هما رابطتان وثيقتان لا نفي أحد. خامساً، أبرع القرآن في إلقاء جمالة الكلم. سادساً، ضم القرآن الكلام العامي و الخاصي كلاهما معاً. سابعاً، استخدم أسلوب القرآن الكلمات فعالة وكفؤة لكل المعاني المقصودة.⁵³

شرح قاموس علم اللغة المعاصرة أنّ الأسلوبية هي علم يكتشف اللغة من ناحية الأدب، دراسة التخصصات بين علم اللغة والأدبية.⁵⁴ عرّف Charles Bally، الأب المؤسس، الأسلوبية هي علم العناصر العاطفية اللغوية. هذه العناصر تفهم الزيادة المختارة للمعنى المعين.⁵⁵

بدأت الأسلوبية في تاريخ الغرب ببداية الأعمال الأدبية. قال Leech و Short أنّ الأسلوبية هي علم يطالع أسلوب اللغة. وقصد تحليل الأسلوبية لشرح بين إتصال اللغة ووظيفة فنية ومعناها. بعبارات أخرى، أن عمل الأسلوبية هي تشرح وظيفة فنية في استخدام الشكل اللغوي المعينة من الجهة الصوت يومعجمي و البنية اللغوية الألفاظ المبالغة والبلاغة وعلم الرسم. وبعض من أولئك هي أهمّ الجزء من تحليل اللغة في دراسة النصّ بمدخل الأسلوبية.⁵⁶

⁵³ Lukman Fajariyah, *Studi Stilistika Al-Quran: Kajian Teoretis dan Praktis Pada Surat Al-Ikhlâs*, Alfaz Vol. 8 No.2 Desember 2020, h. 16-5

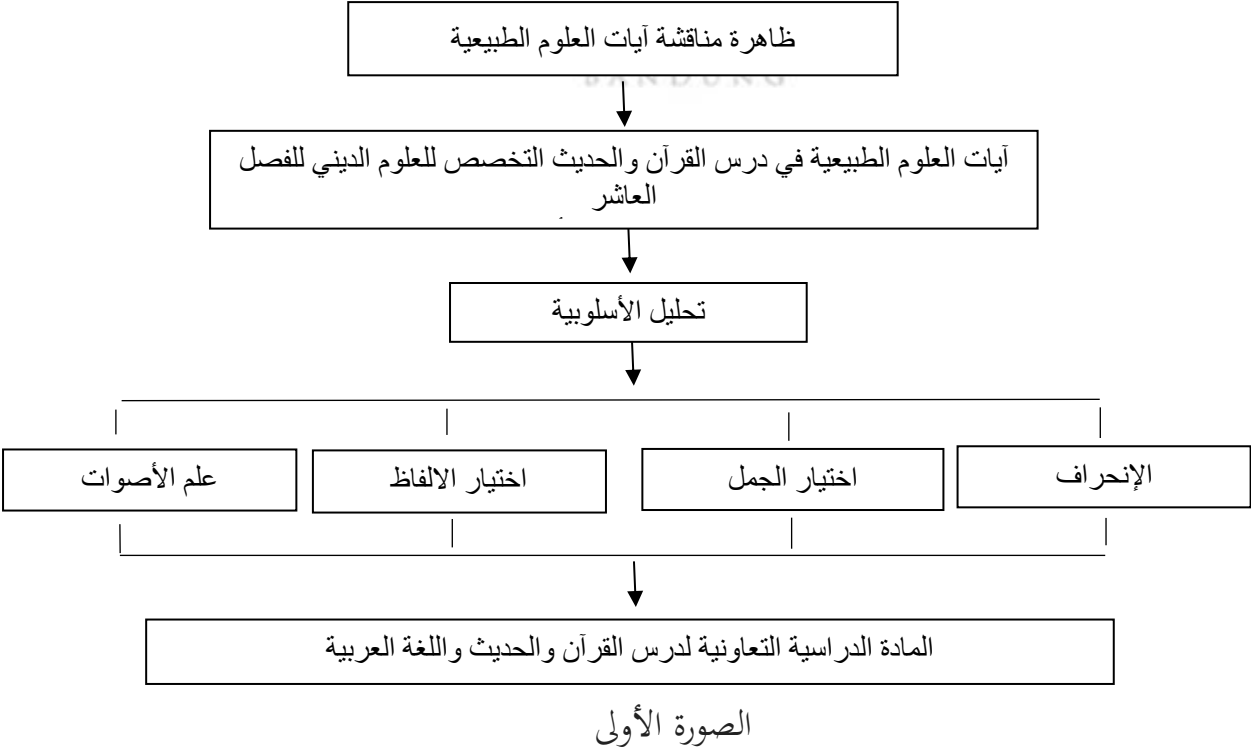
⁵⁴ Harimurti Kridalaksana, *Kamus Linguistik*, (Jakarta: Gramedia Pustaka Utama, 2001), h. 202.

⁵⁵ Fawaz Ahmad Dahroj, *The effect of modern linguistics on Arabic literary criticism: the stylistic approach and its application to Arabic poetry*. (Glasgow: University of Glasgow, 1998), PhD thesis, <http://theses.gla.ac.uk/6494/1/1998dahrojphd.pdf>, h. 22.

⁵⁶ Burhan Nurgiyantoro, *Stilistika*, (Yogyakarta: Gajah Mada University Press, 2014), h. 74-76.

في التقليد العربي ظهر مظهر الأسلوبية بأسباب تقدير الأدباء العربي على فنية الشعر والخطابة وآيات القرآن. في تذوق أسلوب القرآن، جاء بعض النظرية مثل الجاحظ في تأليف نظرية البلاغة والنظم، والختابي في شرح صرف الأسلوب باعتبار صرف الغاية، وقول أنّ الأسلوب اللغوية هي كلام يظهر البيان ظاهرا مبينا عن الغاية ألقها المتكلم.⁵⁷ وذكر فتح الله أحمد سليمان في الأبية العربية أنّ الأسلوبية تسمى بعلم الأسلوب أو الأسلوبية.⁵⁸

مناسبة العرض السابق أنّ الأسلوبية علم لتعمّق معنى الكلام أو النصّ وغاية من كَلّمه أو كتبه. بناء على ذلك، يوفّر هذا البحث الترجمة الخرى أو تفسيرها في الآيات الكونية. مصدرا من نظرية أسلوبية Panuti Sudjiman أنّ الأسلوبية يستطيع أن تعمّق الآيات الكونية من جهة علم الأصوات واختيار الألفاظ واختيار الجمل والانحراف.⁵⁹ باعتبار وظيفة الأسلوبية السابقة، تتبرع الأسلوبية الرسالة الباطنة أوالمعنى العميق من الآيات الكونية في القرآن الكريم الترجمة الأخرى أو التفسير الآخر. ورمز التفكير السابق في هذا الإطار التالي :



⁵⁷ Syihabuddin Qalyubi, *Ilmu al-Uslub*, (Yogyakarta: Karya Media, 2013), h. 7.
⁵⁸ Syihabuddin Qalyubi, *Stilistika Kisah Ibrahim a.s. dalam Alquran*, Disertasi program studi Ilmu Agama Islam, Program Pascasarjana Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga Yogyakarta, h. 13.
⁵⁹ Panuti Sudjiman, *Bunga Rampai ...*, h. 13.

الإطار الفكري

هـ. الدراسة السابقة

تحتاج الكاتبة إلى الدراسات السابقة لتحليل البحث بين البحوث السابقة موقف هذه الدراسة من بين دراسات أخرى مع دراسات مماثلة. كان هذا أيضاً بمثابة فعل لتجنب الانتحال. بالإضافة إلى ذلك ، هناك حاجة إلى دراسة الأدب لإظهار أصالة العمل الذي سيتم جمعه من خلال هذا البحث. تمت مراجعة العديد من الدراسات حول الأساليب من قبل العديد من الباحثين. سيتم وصف البحث في الفقرات التالية.

1. شهاب الدين القليوبي. 2006. أسلوبية قصة النبي إبراهيم عليه السلام في القرآن الكريم. أطروحة برنامج الدراسات الإسلامية. برنامج الدراسات العليا لجامعة سونان كاليجاغا الإسلامية الحكومية يوجياكارتا.

أوضحت نتائج هذه الدراسة أن قصة النبي إبراهيم عليه السلام وردت في 186 آية وانتشرت في 25 حرفاً مختلفاً. تمت هذه الرسالة على عدّة النتائج ، كما هو الحال في الأعمال الأدبية العربية الأخرى أنّ قصة إبراهيم عليه السلام في القرآن يستخدم بإختيار الكلمات المتعدّدة مثل المرادفات، المركّبات، التضاد، الكلمات النموذجية والكلمات الأجنبية. هذا يدل على أن القصة إبراهيم عليه السلام تقصّ بلغة العربية المستخدمة في قبائل العرب (المتداولة بين العرب)، أي لا تكتب باللغة السماء التي بعيدة عن الثقافة في اختيار الكلمات أو الجمل. الاختيار هنا تفيد أن اللغة توفر للقارئ أو السامع الرسالة تعبّر ألاحوال والمنى دقيقة تامة.

إن النقطة المتساوية بين البحث السابق والبحث يقوم بها الكاتبة هي في موضوع البحث غير الرسمي أي بحث الكلام باستخدام تحليل الأسلوبية. والفرق بين هذان البحثان هو في

الموضوع المادي البحث. أمّا البحث عند القليوبي في ضصة إبراهيم عليه السلام فأما البحث كتبها الكاتبة أي الآيات الكونية في القرآن الكريم وورد أيضا في درس القرآن والحديث للفصل العاشر التخصص في علوم الدين بالمدرسة الثانوية الإسلامية.

2. فوز أحمد دحرج. أثر اللغة اللغوية الحديثة في النقد الأدبي العربي: المدخل الأسلوبية وتطبيقه على الشعر العربي. يحتوي البحث في هذه الرسالة على آثار الأسلوبية في تفسير القصيدة العربية. يجري هذا السعي لتوفير أن الأسلوبية لها دور كبير في تفسير الكلام ، شفهيًا وكتبيًا. هذه نقطة شائعة في البحث كتبه الكاتبة أن الأسلوبية يمكن أن توفر صيغة جديدة في ترجمة الآيات القرآن الكريم.

النقطة المختلفة بين هذين البحثين توجد في موضوع المادة البحثية. إن البحث الذي كتبه دحرج هو شعر عربي، أما البحث الذي كتبها الكاتبة له المادة البحثية في الآيات القرآنية عن خلق العالم.

3. فاطمة. 2017. الآيات الكونية في القرآن الكريم (الدراسة البلاغية). المقالة العلمية "الحكمة" المجلد الخامسة الرقم الثاني أكتوبر 2017.

نتيجة هذا البحث هي أنّ العناصر البلاغية توجد في الآيات الكونية. فيه أنّ سرائر الإعجاز البلاغي تكتشف المعلومات العلمية من الآيات الكونية. تحتوي في هذا البحث شرح واسع عن الاختلاف بين الشمس والقمر ، الجبل المحركة ، والتناسل البشري. هناك النتيجة أن أسلوب اللغة المستخدم في الآيات الثلاثة السابقة هو أسلوب المرادف في وصف معنى الضوء والنور في الشمس والنجوم وأسلوب التجسيد في وصف جبل متحرك ، وفي آيات التناسل البشري هناك تماسك ومنطق في الكلام مع استخدام الحرفي الفاء وواو العطف بحيث يكون معنى الآية متوافقًا بالنظريات الحديثة في علم الأجنة.

النقطة المتفرقة بين هذا البحث والبحث كتبه الكاتبة هي في استخدام أدوات التحليل. كتبت فاطمة في بحثها باستخدام الدراسة البلاغية وأما البحث كتبه الكاتبة بالتحليل الأسلوبية. إن نطاق مناقشة البلاغة أوسع من نطاق مناقشة الأسلوبية. إذا كانت البلاغة تتطلب في توافق السياق والمفهوم، فالأسلوبية تنظر إلى أسلوب اللغة المستخدم في الكلام فحسب.

4. أغوس تيري تساحيو. 2014. أسلوبية القرآن : تفهيم ظواهر اللغويات القرآني في خلق البشر. المجلة العلمية Dialogia المجلدة 12 الرقم 1 يونيو 2014. قسم التربية بالمعهد العالي بنوروجو الإسلامي الحكومي.

تحتوي هذا البحث عن عدة الآيات القرآنية التي تتحدث عن عملية خلق الإنسان من حيث علم الأصوات، و الصرف، والنحو، والدلالات. من حيث علم الأصوات، وهناك مجموعة جميلة من جانب السجع الذي يبدو منه توافق الصوت جميل. ومن حيث علم الصرف، فإنه يحتوي على الإفراج، والإهاء، والاختفاء، ومظهر الفعل، وحذف الحرف، ووصف جواب الشرط. ومن الجانب الدلالي في اختيار الألفاظ المختلفة لها المعنى المتجانسة.

والفرق بين الباحثين أي في المواضيع المادية. يركز البحث السابق على الآيات في خلق الإنسان، وبحث الكاتبة في الآيات الكونية بالقرآن الكريم.

5. مرسلم. 2017. أسلوب التكرار في قصة موسي عليه السلام في القرآن : الدراسة الأسلوبية. المجلة العلمية Lentera المجلدة 1 الرقم 1 يونيو 2017. المعهد العالي ساماريندا الحكمي.

اكتشف البحث أنّ أسلوب التكرار في آيات القصص بالقرآن الكريم له عدّة إمتياز كقصص تاريخية ورمزية. ونظر التكرار من جانب الأسلوبية توجد هناك عدّة الأشكال، هنّ : التكرار في الأساليب اللغوية ، والتطّار في التسلسل الزمني، والتكرار في المواضيع المختلفة، والتكرار في سيرة قصّة الشخصية اللعبة. هذه التكرار لها الوظيفة المعينة والمعنى كذلك. والوظيفة هنا هي الإشارة البلاغية في تقوية نفس موسى عليه السلام في سيرة حياته. إذا كان بحث قصة موسى عليه السلام في أسلوب التكرار فأما الكاتبة تستخدم كلّ الجوانب اللغوية بتحليل الأسلوبية.

6. أحمد حسن الختام. 2017. التناوب والتقديم والتأخير والإلتفات (الدراسة الأسلوبية في القرآن الكريم والأدب العربي). المجلة العلمية المقدّمة: مجلة الدراسة الإسلامية المعهد العالي سوننو باندانارتن يوجياكارتا لعلوم الدين المجلدة 1 الرقم 2 يونيو 2017. نتيجة هذا البحث هي الدراسة التناوب والتقديم والتأخير والإلتفات اكتشفته الأسلوبية. وللبحث كتبه الكاتبة يجعل الإلتفات جزء من الإنحراف في دراسة الأسلوبية.

7. محمد حنيف. 2018. قصّة يوسف عليه السلام في القرآن الكريم : دراسة أسلوبية القرآن في سورة يوسف. المجلة العلمية الأفق : المعهد العالي سالاتيجا الإسلامية الحكومية المجلدة 2 الرقم 2 نوفمبر 2018.

ركزت دراسة أسلوبية البحث السابق في سورة يوسف. قيل هذا البحث أن سورة يوسف كتب بأساليب اللغة العالية . هذه الأساليب مناسبة بحال اللغة المعاصرة الحديثة. وتقوى هذه الأحوال أنّ القرآن صالح لكلّ زمان ومكان.

فأما الكاتبة توقع الآيات في خلق العالم موضوعا دراسيا لتحليل الأسلوبية.

8. محمد الغفاري. 2019. أسرار المعنى في الآيات الأولى بسورة العلق (دراسة أسلوية

القرآن). المجلة إندونيسيا العلمية في الدراسة العربية: المعهد العالي شيخ نور الجاني

شيرابون الإسلامية الحكومية المجلدة 1 الرقم 1 مايو 2019.

استخدام الأسلوية لتحليل الآيات في هذا البحث. اكتشف البحث تلك الآيات

الخامسة الأولى بسورة العلق اكتشاف تاماً. وصف كلّ الآيات بتحليل الأسلوية من

كلّ الجوانب اللغوية.

اختلافاً تاماً في البحثين هو عن موضوع المادي البحث. درس البحث السابق في

سورة العلق وأما الكاتبة تأخذ بسور الآيات الكونية.

9. أحمد خلوني والآخر. 2017. معن كلمة المطر في القرآن (دراسة الدلالة والأسلوية).

المجلة العلمية لسان العرب للجامعة سيمارتنج الحكومية المجلدة 1 الرم 1 سنة 2017.

يحتوى البحث على عبارة كلمة المطر وإخوانه. اكتشفت هذه المعاني بدراسة الدلالة

والأسلوية. نتيجة من هذا البحث أن كلمة المطر وإخوانه لها المعنى المعجمي

والنحوي، ومكون المعنى، وتوسيع المعنى، وتضييق المعنى، تغيير المعنى الكلي،

واستخدم المعنى الحقيقي والمجازي.

الفرق بين البحث السابق والبحث المكتوبة في موضوع البحث المادي. اكتشف

البحث السابق من جوانب اللغة الباطنية وأما الكاتبة إلا من جوانب اللغة الخارجية

بالأسلوية.

10. جمال الفخر. 2010. العلوم والتكنولوجي في القرآن وتطبيقها في الدريس. المجلة

العلمية التأديب للمعهد العالي رادين إنتان لمبونج الإسلامية الحكومية المجلدة 10

الرقم 1 يونيو 2010.

اكتشف البحث في فتح الفكري عن عدة المصطلحات الدينية المضيققة. مثل في فتح الفكرية الموسعة لمعنى الجهاد ومعنى الإحسان وكذلك في معنى الأعمال الصالحة. حثت هذه الأفكار فتح الأفاق العلوم والتكنولوجي التطبيقات للأحوال الحديثة ليس بمعنى وحيا مقدسا في الكتاب العزيز فحسب.

يقع فرق البحث عن تعنى الآيات الكونية في خلق العالم مظاهرا علمية. بحثت الآيات من ناحي الأسلوبية كي يكون فكرة أولية في كشف أسرار الآيات الكونية بمادة الدراسية في المدرسة. وتجعل النتيجة مادة دراسية تعاونية في عملية تدريسه.

11. استعانة. 2014. اسلوبية القرآن: تدخل الأدب تحليلا في تفسير القرآن. المجلة

العلمية Hermeunetik المعهد العالي كودوس الإسلامية الحكومية المجلة 8 الرقم 2 ديسمبر 2014.

اكتشفت المقالة أسلوبية القرآن مدخلا أدبيا في تبسير القرآن. تهدف هذه لإعطاء آفاق التفسير المعنى في القرآن الكريم. المعنى له أسرار عظيم لاستفادته في حية الإنسان. يقع فرق البحث من هذه المقالة هي الموضوع المادي للبحث. كتبت المقالة بالأمور العامة من عدة الآيات فأم البحث يكتب بامر مخصص في آيات خلق العالم.

12. إيغا إيرباني. 2017. القرآن والعلوم. المجلة العلمية لجامعة باتنج حاري جامبي المجلة 17 الرقم 1 سنة 2017.

كتبت المقالة عن بعض إعجاز القرآن منه علاقة وثيقة بين الآيات القرآن والعلوم. والظواهر العلمية المكتشفة في العالم لا يزال ذكره في القرآن الكريم. كل ما وجد في الأعمل الحيوية ذكرت دقيقا. وهذا الإعجاز المميز للقرآن الذي لا يوجد في أي كتاب مقدس آخر.

أما المقالة تخبر عن إعجز القرآن باعتبار مظاهر الكون فأما البحث يزيد الآفاق
الآخر عن تفسير في الآيات الكونية باعتبار تحليل الأسلوبية من كل جوانب علوم اللغة
الأربعة.

ساهمت عدة الدراسات السابقة في الوصف الأولي لهذه الدراسة. منها هو مقارنة
الأنماط والشكل الجمل التي تصبح موضوع البحث، وكيفية استخلاص النتائج من الآيات
الموضوعة للبحث، وتطويع تدفق خطوات البحث التحليلي الوصفي. من بعض الدراسات
السابقة، ومن الواضح أن البحث كتبته الكاتبة له الموضوع المادي المعينة والنتيجة المختلفة.

البحث كتبته الكاتبة هو دراسة الآيات الكونية المنتشرة في عدة السورة بالقرآن الكريم
وورد في المادة لدرس القرآن والحديث. أصبحت هذه الدراسة موجودات أثرية في تعبير معنى
الآيات القرآن بتدخل تحليل الأسلوبية.

وأصبحت نتيجة البحث في التعبير المعنى زيادة مميزة في توسيع تألف المادة الدراسية
التعاونية بين القرآن و الحديث ودرس اللغة العربية. وبدأت هنا المادة الدراسية التعاونية يثرى
أذهان الكلاب بإمتياز العربية والآيات الكونية معا.